[105] ومن الواضح: أن (ولي الامر): مثل (متولي الامر) كلاهما بمعنى (الامام، الحاكم، الرئيس). فلو كان (المولى) في حديث الغدير بمعنى (ولي الامر) لتم استدلال الشيعة به على معتقدهم. انكار ولى ا الدهلوى الا أن الشاه ولي ا الدهلوى أنكر (1) مجئ (المولى) بمعنى (ولي الامر). وذلك من أصدق الشواهد على دلالة حديث الغدير على هذا التقدير أيضا، لاريب في أن هذا الانكار مكابرة واضحة وتعصب مقيت، وما أوردنا من كلمات علماء القوم كاف لابطاله. 5 - مجئ (المولى) بمعنى (المليك) فهل ياترى لم يلحظ شاه ولي ا تفسير الجلالين ؟ ! أو لم يقف على تصريح البخاري بمجئ (المولى) بمعنى (المليك) وهو مرادف (ولي الامر) ؟ !. قال البخاري في كتاب التفسير: (باب: ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان ا كان على كل شي شهيدا - وقال معمر: موالى: أولياء ورثة عاقد أيمانكم. هو مولى اليمين وهو الحليف. والمولى أيضا: ابن العم. والمولى: المنعم المعتق والمولى: المعتق. والمولى: المليك. والمولى: مولى في الدين) (2). ان مجئ (المولى) بمعنى (المليك) أيضا كاف لثبوت مطلوب الشيعة من

_____ 1) ازالة الخفا عن سيرة الخلفاء. 2) صحيح البخاري 8 / 199 بشرح ابن حجر. (*) _____